

وله أيضا رحمه الله :

عَلَّيْ بِحَدِيثِ سَلَمَى نَنَسَى الْهَمَّ * وَ اذْكَرُ وَصَفَ عَرَبِيَّهَا وَ اخْبَارَ الْقَوْمِ
 رَحَلُوا مِنْ سَقَطِ اللّوَى بَضْعَايْنِ سُحْمٍ * كَانَتْ سَحَابِيَّ فِي سَمَا صَاحِي مَنَعُومِ
 بَلَعَتْهُمْ بَطْنَ الْفَضَا مِنْ ذَلِكَ الرَّسْمِ * وَ اصْبَحَ مَغْنَاهُمْ اجْرَدَ صَاعِدَ مَرْقُومِ
 رَدَّدَ يَا اخَا الْفَضْلَ خَبْرَكَ لِأَشْ تَزَمَ * تَعْرِفُنِي فِي حَدِيثٍ مَنْ نَهَوَى مَعْرُومِ
 غَنِي لِي بِكَلَامِ سَلَمَى قَبْلَ الصَّرْمِ * وَقَتْ اِنْ كَانَ الشَّمْلُ يَا سَلَمَى مَلْمُومِ
 لَوْحَ بَعْضِ حَدِيثِهَا مِنْ بَابِ الرَّجْمِ * وَ اَتْرِكْ مَا هُوَ عَلَيَّ حَالَهُ مَبْهُومِ
 عِنْدَ نَسَائِمِ ذَكَرَهَا نَحْيِي بِالشَّمِّ * نَسْتَنْشِقُ لَوْ كُنْتَ مَاذَالِي مَزْكُومِ
 اَتَفَكَّرُ مَنَهَا لِيَالِي فَاتُوا دُهْمِ * فِي سَمَاهُمْ مَا شَاهَدَتْ لَعِيُونُ نَجُومِ
 سُودٌ بَرُودٌ اطْرَقَتْهَا وَ الْكَالِي صَمِّ * نَفَتْ عَنْهُ مَنْ اسْرَارُ الْغَيْثِ غِيُومِ
 وَ عَجَزُ حَارَسٍ بِيئَتَهَا بِالصَّرْدِ انْضَمَّ * سَمِعُوا لَهُ فِي مَسْكَنِهِ نَيْئَةَ وَ زِيُومِ
 بَنَانًا نَتَّعَطَاوُ شَبَهُ زَلَالِ الْكَرَمِ * فِي كَيْسَانَ الْوُدِّ مَنْ صَهْبَةَ خَرَطُومِ
 قَطُرَتْ مِنْ عَصْرِ الْمَا وَ بِيَاضِ الظَّمِّ * مَا غَنَّتْ بَعَثَقَهَا دَوْحَاتُ كَرُومِ
 وَ نَشَرْنَا عَقْدَ الْحَيَا مِنْ سَالِكِ النِّظْمِ * بَعْدَ اللُّومَةِ عَتَابِنَا وَ لِي مَنَظُومِ
 خَلَصَ ذَهْنُكَ مِنْ وُسَاوَسِ هَتَكَ الْحَرَمِ * وَ اَرْفَعِ نَظْرَكَ عَنْ رَضَى هَفْوَاتِ اللُّومِ
 وَ احْسِنِ ظَنَّاكَ لَا تَلَاخِضْنَا بِالْوَهْمِ * فِي مَذَهَبِنَا السُّوفِيَةِ يَا صَاحِ مَذْمُومِ
 غَيْرُ مَعَانِي رَاقِيَةٌ تَسْرِي فِي الْجِسْمِ * سَرِي الْمَاءِ فِي بَاطِنَةِ قَاسِي مَحْطُومِ

نَسْتَخْرِجُ نُرَّ اللَّغَى مَنْ قَعَرَ الِئِيمَ * وَ نَبَّيْنُ لَأَهْلَ الْهَوَى فِي الْحُبِّ عُلُومَ
سَرَّ بَدِيعِ انْزَكَّتْ بِهِ عَلَالِي خَصْمَ * وَ نَقَانِي كَشَفَ الرَّمُوزَ بِلَا سَلُومَ
فَضَّلَ اللهُ وَ الْفَضْلَ مَا يُقَاسُ بِكُمْ * فِي الْيَقْضَا شَاهَدَتْ حُكْمَ اسْرَارِ النُّومِ
سَلَّمَ وَ التَّسْلِيمَ حِكْمَةَ لَأَهْلَ الْعِلْمِ * مَا مَنْ تَاعَبَ فِي الْوَطَا سَابِقَ مَحْرُومِ
مِيلَ بَجَفَنَكَ لِلْمَنْعِ مِنْ هَذَا اللَّطْمِ * هَذَا بَحْرٌ لَا تَقْدُ فِي مَاهُ تَعُومِ
كَحَلِّ لِحَضَاتِ الرِّضَى بِسُودِ الْحُلْمِ * تَفَضَّلْ سَرَّ بَدِيعِ مَاذَا لَهُ مَكْتُومِ
مَا تَعَرَّضَ لَهُ فِي الزَّمَانِ ثَوَاقِبَ فَهَمَّ * تَحْتَ ثِيَابِ الصَّمْتِ وَ الْهَمَّةِ مَضْمُومِ
نَادَى بِهِ الْوَقْتِ وَ طَمَاهُ الْعَزْمِ * وَ اقْشَعِ غَيْمٌ أَنْ كَانَ تَحْتَ سَمَاءِ رَكُومِ
ظَهَرَتْ مِنْ لَفْظِ الْقَوَافِي نَثْرٌ وَ نَظْمٌ * نَارَتْ كَيْفَ تَنْوَرُ فِي الْأَفْلَاكِ نَجُومِ
مَنْ فَضْلُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ بِهَا نَهْتَمُّ * لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يُكُونُ بِي دَهْرٌ مَشُومِ
شَحَّ عَلَيَّ بِالدُّوَا وَ سَقَانِي السَّمَّ * وَ أَنْتَ فِي يَدِكَ كُلَّ رُقِيَّةٍ لِلْمَطْعُومِ
يَا عَنَّتْهَا حِينَ تَنْتَهِيَا لِلْحَزْمِ * يَا حَاتِمَهَا فِي غِلَاوَتِ سَعْرِ السُّومِ
يَا حَجْرٌ سَعَدَ لَدَّتْ اطْرَافَهُ لِللِّثْمِ * يَا بَدْرُ زَهْرٍ لَاحَ مِنْ قَبْلَةِ مَتْمُومِ
يَا سَيْفُ يَمَانِي يُشَقُّ اصْلَادَ الصَّمِّ * يَا رُمْحُ رُدَيْنِي اِزْرُقْ صَافِي مَسْمُومِ
يَا قَسُورٌ فِي لَغَطْتَهُ لِلسَّمْعِ هَزْمٌ * يَا زَهْلُولُ ارْقُطْ إِذَا يَنْحَازُ غَشُومِ
يَا صَقْرًا حَنَا اطْفِئْ أَضْرَافَهُ سَفْكَ الدَّمِّ * يَا طَرْفَا اصْفَحْ عَنْ زَلَّاتِ التُّومِ
يَا صَوْلًا مَتَّبِئِنَةَ يَا هَيْبَةَ رُقْمِ * يَا نَسْمَةَ مَتَخَلِّصَةَ مَنْ طَيْبِ نُسُومِ
يَا نَعْمَ يَا طُودٌ مِنَ الْأَطْوَادِ الشَّمِّ * يَا مَفْتَاحَ الْكَلِّ بَابَ صَنْعِ مَلْطُومِ

يَا حَكْمَةَ يَا غَوْثَ يَا مَلْجَأَ يَا رَحْمَ * لَا زَلَّتْ مِنْ الْمَكْرِ فِي الْأَشْيَاءِ مَعْصُومَ
الدُّنْيَا بِأَسْهَامِهَا وَ أَنْتَ لِي سَهْمٌ * كَيْفَ تَكُونُ فِي قَرْعَتِي وَأَنَا مَضْيُومَ
حَجَبَتِي عَنْكُمْ غَوَائِقَ دَهْرَ الْغَمِّ * وَأَنْتَ مَا لَكَ وَأَسْطَى بِالْحَقِّ تَقُومَ
وَ الْيَوْمَ بِسَاحَةِ رَجَاكُمْ ضَيْفِي لَمْ * نَرْجَى رَبَّ الْقَرَا بِسَطَّةٍ وَ بِسُومَ
عَلَى وَ عَسَى تَنْسَخَ أَحْكَامَ الْعِزْمِ * مَنْ نَزَلَةَ يَأْتِي الْفَرْجَ بِأَعْطَى مَعْلُومَ

يَذْهَبُ جُنْدُ الْفَقْرِ قُدَّامِي مَهْزُومَ

تَمَّتْ